الكتاب ونيسر اخراجه من بين الكتب واذا وضع الكتاب على ارض او
تخت فالتكن الحاشية التي من جهة البسملة واول الكتاب الى فوق ولا
يكثر وضع الردة في اثنائه كيلا يسرع تكسيرها ولا يضع ذوات القطع الكبير
فوق ذوات الصغير كيلا يكثر تساقطها ولا يجعل الكتاب خزانة الكراريس او غيرها
ولا مخدة ولا مروحة ولا مكبسا ولا مسندا ولا متكا ولا مقتلة البق وغيره ولا سيما
في الورق وعلى الورق اشد ولا يطوي حاشية الورقة او زاويتها ولا يعلم بعود او شي
جاف بل بورقة او نحوها واذا ظفر فلا يكسر ظفره قويا **الرابع** اذا استعار كتابا
فينبغي ان يتفقده عند ارادة اخذه واذا اشترى كتابا تعهد اوله واخره ووسطه
وترتيب ابوابه وكراريسه وتصفح اوراقه واعتبر صحته ومما يغلب على الظن
صحته اذا ضاق الزمان على تفتيشه ما قال الشافعي رحمه الله قال اذا رايت الكتاب
فيه الحاق واصلاح فاشهد له بالصحة وقال بعضهم لا يضيء الكتاب حتى يظلم
يريد اصلاحه **الخامس** اذا نسخ شيا من كتب العلوم الشرعية فينبغي ان يكون على
طهارة مستقبل القبلة طاهر البدن والثياب بحبر طاهر ويبتدي كل كتاب
بسم الله الرحمن الرحيم فان كان مبدوا فيه بخطبة تتضمن حمد الله تعالى
والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم كتبها بعد البسملة والا كتب هو ذلك بعدها
ثم كتب ما في الكتاب وكذلك يفعل في اخر الكتاب واخر كل جزء منه بعد ما يكتب اخر
الجزء الاول او الثاني مثلا ويتلوه كذا وكذا ان لم يكن كمل الكتاب ويكتب اذا كمل تم الكتاب
الفلاني ففي ذلك فوايد كثيره وكلما كتب اسم الله تعالى اتبعه بالتعظيم مثل تعالى او
سبحانه او عز وجل او تقدس او نحو ذلك وكلما كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم كتب
بعده الصلاة والسلام وجرت عادة السلف والخلف بكتابة صلى الله عليه وسلم و
لعل ذلك لقصد موافقة الامر في الكتاب العزيز في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما وفيه بحث ههنا ولا يختصر الصلاة في الكتاب ولو وقعت
في السطر مرارا كما يفعل بعض المحرومين المتكلفين فيكتب صلعم او صلم وكل ذلك غير
لايق بحقه صلى الله عليه وسلم وقد ورد في كتابة كمالها وترك اختصارها اثار كثيرة
واذا مر بذكر الصحابة لا سيما الاكابر منهم كتب رضي الله عنه ولا يكتب الصلاة والسلام لاحد
غيره من الانبيا وكلما ذكر احد من السلف فعل ذلك او كتب رحمه الله لا سيما الايمة الاعلام
وهداة الاسلام **السادس** ينبغي ان يجتنب الكتابة الدقيقة فان الخط علامة فاحسنه
احسنه وكان بعض السلف اذا راى خطا دقيقا قال هذا خط من لا يوقن بالخلف

من الله

من الله تعالى وقال بعضهم اكتب ما ينفعك وقت حاجتك اليه ولا تكتب
ما لا تنتفع به وقت الحاجة والمراد وقت الكبر وضعف البصر وقد يقصد
بعض السفارة الكتابة الدقيقة لخفة الحمل وهذا وان كان قصدا صحيحا
الا ان المصلحة الفايتة به في اخر الامر اعظم من المصلحة بخفة الحمل والكتابة
بالحبر اولى من المداد لانه اثبت قالوا ولا يكون القلم صلبا جدا فيمنع سرعة
الجري ولا رخوا فيسرع اليه الجفا قال بعضهم اذا اردت ان تجود خطك
فاطل جلفتك واسمنها وحرف قطتك وايمنها والتكن السكين حادة
جدا وهم يحمدون القصب الفارسي اليابس جدا والابنوس الصلب الصقيل
السابع اذا صحح الكتاب بالمقابلة على اصله الصحيح او على شيخه فينبغي
له ان يشكل المشكل ويعجم المعجم ويضبط الملتبس ويتفقد مواضع التصحيف
واذا احتاج ضبط ما في متن الكتاب الى ضبطه في الحاشية وبيانه فعل وكتب
عليه بيانا وكذا ان احتاج الى ضبطه مبسوطا في الحاشية وبيان تفصيله
مثل ان يكون في المتن حريز فيقول في الحاشية هو بالحا المهملة وراء بعدها وبا
ليا التحتية بعدها زاي وهو بالجيم واليا التحتية بين رائين مهملتين
وشبه ذلك وقد جرت العادة في الكتابة بضبط الحروف المعجمة بالنقط
واما المهملة فمنهم من يجعل لاهمالها علامة ومنهم من ضبط بعلامات
تدل عليه من قلب النقط او حكاية المثل او شكلة صغيرة كالهلال وغير ذلك
وينبغي ان يكتب على ما صححه وضبطه في الكتاب وهو محل الشك عند
مطالعته او تطرق احتمال صح صغيرة ويكتب فوق ما وقع في التصنيف
او في النسخ خطا كذا صغيرة ويكتب فوق الكتابة غير متصل بها فاذا تحققه
بعد ذلك وكان المكتوب صوابا زاد مثلا تلك الحا صادا فيصير صح والا كتب الصواب
في الحاشية كما تقدم واذا وقع في النسخة زيادة فان كانت كلمة واحدة فله ان
ان يكتب عليها لا وان يضرب عليها وان كانت اكثر من ذلك كلمات او سطرا فان
شا كتب فوق اولها من او كتب لا وكتب على اخرها الى ومعناه من هنا ساقط
الى هنا وان شا ضرب على الجميع بان يخط عليه خطا دقيقا يحصل به المقصود
ولا يسود الورق ومنهم من يجعل مكان الخط نقطا متتالية واذا تكررت الكلمة

لعله الجفاف

Copyright © King Saud University